

غريب الحديث لابن الجوزي

للمُنْذِقَاشِ مِنْهُ مَاصٌ وَالْمُنْذَمَّ مَصَّةٌ الَّتِي يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ وَبَعَضُ رَوَاةِ الْحَدِيثِ يَقُولُ الْمُتَنَمِّصَةَ بِتَقْدِيمِ النَّاءِ وَالَّذِي ضَبَطَنَاهُ عَنْ أَشْيَاخِنَا فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ الْمُتَنَمِّصَةَ بِتَقْدِيمِ النَّاءِ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَمَةِ الذَّمَّاطُ الْأَوْسَطُ النَّمَطُ الطَّرِيقَةُ فَكَرِهَ عَلِيُّ الْعُلُوَّ وَالتَّقْصِيرَ .
فِي الْحَدِيثِ هَلْ لَكُمْ مِنْ أَنْمَاطٍ وَهُوَ جَمْعُ نَمَاطٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ وَالْفُرْشِ .

قَوْلُهُ عَلَّامِي حَفْصَةَ رُقِيَّةَ الذَّمْلَةَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ وَأَمَّا الذَّمْلَةُ بِضَمِّ النُّونِ فَهِيَ النَّمِيمَةُ .
وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الذَّمْلَةِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ النَّمْلُ مَا كَانَ لَهُ قَوَائِمٌ فَأَمَّا الصَّغَارُ فَهُوَ الدَّرَرُ قَالَ وَالذَّمْلُ يَسْكُنُ الْبَرَارِي وَالْخَرَابَاتِ وَلَا يُؤْذِي النَّاسَ وَالذَّرَرُ يُؤْذِي .

وَطَلَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ امْرَأَتِهِ زُمَيَّْةً أَوْ نَمَامِي يَشْتَرِي بِهَا عُنْبًا وَلَمْ يَجِدِ الذَّمْمِيَّ الْفِلَاسُ وَجَمَعَهُ نَمَامِي .
قَوْلُهُ أَوْ نَمَامِي خَيْرًا نَمَامِي خَفِيفَةٌ يَقَالُ نَمَامِيَتُ الْحَدِيثَ إِذَا بَلَغَتْهُ عَلَى جَهَةِ الْإِصْلَاحِ وَطَلَبَ الْخَيْرَ أُنَمِيهِ فَإِذَا بَلَغَتْهُ عَلَى جَهَةِ الذَّمِّ مَمِيمَةٌ .